

لسان العرب

(شع) الشَّعْعُ عَضْوَةٌ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ عِنْدَ ذُرُورِهَا كَأَنَّهُ الْحَبَالُ أَوْ الْقُضْبَانُ مُقْبِلَةً عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مُمْتَدِّدًا كَالرَّسْمِ مَحْبُوعٍ بِدَ الْطُلُوعِ وَقِيلَ الشَّعْعُ انْتِشَارُ ضَوْئِهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً لَهَا زَفَذُ لَوْلَا الشَّعْعُ أَضَاءَهَا وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ أَنَشَدَنِي ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ لَوْلَا الشَّعْعُ بَضَمَ الشَّيْنُ وَقَالَ هُوَ ضَوْءُ الدَّمِ وَحُمُرَتُهُ وَتَفَرَّقَتْ قُوَّةُ فَلَا أَدْرِي أَقَالَه وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُرْوَى الشَّعْعُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ تَفَرَّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ وَجَمَعَ الشَّعْعُ أَشْعَعَةً وَشُعْعُ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ لَوْلَا انْتِشَارُ سَدَنِ الدَّمِ لِأَضَاءِهَا الذَّفَذُ حَتَّى تَسْتَبِينَ وَقَالَ أَيْضًا شَعَاعَ الدَّمِ مَا انْتَشَرَ إِذَا اسْتَدْنَسَ مِنْ خَرْقِ الطَّاعِنَةِ وَيُقَالُ سَقَيْتُهُ لَدَيْنَا شَعَاعًا أَيْ ضَيَّاحًا أَكْثَرَ مَاؤُهُ قَالَ وَالشَّعْعُ شَعَّةٌ بِمَعْنَى الْمَرْجِ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ه إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ فَلَوْ صُمْنَا بِقَيْدَتِهِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقُلَّةِ مَا بَقِيَ مِنْهُ كَمَا يُشَعَّشَعُ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ وَتَشَعَّشَعَ الشَّهْرُ تَقَصَّصَ إِلَى إِلَّا أَقَلَّه وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ ه نَشَعَّسَعَ مِنَ الشَّسُوعِ الَّذِي هُوَ الْبَعْدُ بِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ التَّصْرِيفُ وَأَشْعَعَتِ الشَّمْسُ نَشَرَّتْ شُعَاعَهَا قَالَ إِذَا سَفَرَتِ تَلَّأُ وَجَنَّتَاهَا كِإِشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ غَدٍ يَوْمَهَا لَا شُعَاعَ لَهَا الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ وَطِلُّ شَعْعُ أَيْ لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَمُشَعَّشَعٌ أَيْضًا كَذَلِكَ وَيُقَالُ الشَّعْعُ الطَّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلَلْ كُلُّهُ فِيهِ فُرَجَّ وَشَعَّ السُّنْبُلُ وَشَعَاعُهُ وَشَعَاعُهُ وَشَعَاعُهُ سَفَاهَ إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ وَقَدْ أَشْعَعَ الزَّرْعُ أَخْرَجَ شَعَاعَهُ أَبُو زَيْدٌ شَاعَ الشَّيْءُ يَشْبَعُ وَشَعَّ يَشْبَعُ شَعًّا وَشَعَاعًا كِلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَعَّ شَعْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ نَشَعَّ شَعُوهَا وَالشَّعْعُ الْمَتَفَرِّقُ وَتَطَايَرَ الْقَوْمُ شَعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه سَتَرُونِ بَعْدِي مُلَاكًا عَضُوضًا وَأُمَمَةً شَعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ وَذَهَبَ دَمُهُ شَعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقًا وَطَارَ فَوْادُهُ شَعَاعًا تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ يُقَالُ ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعَاعًا إِذَا انْتَشَرَ رَأْيُهَا فَلَمْ تَتَجَّهْ لِأَمْرٍ جَزْمٍ وَرَجَلَ شَعَاعُ الْفُؤَادِ مِنْهُ وَرَأْيِي شَعَاعٌ أَيْ مُتَفَرِّقٌ وَنَفْسُ شَعَاعٍ مَتَفَرِّقَةٌ قَدْ تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شَبَعٍ وَلَكِنْ أَقَصَّيْ حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعْعَ وَقَالَ أَيْضًا فَقَدْ تُلِّكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمَ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ ؟ قَالَ

ابن برِّيٍّ ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر فلا تتدركي زفسي شعاعاً
فإنَّها من الوجْدِ قدْ كادتْ عليكَ تذوبُ والشَّعْشَاعُ أيضاً المُتَفَرِّقُ
قال الرازي صدقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشَاعِ الغَدَرِ يقول هو جميع الهمة غير
متفرقها وتطاييرتِ العصا والقمصبةُ شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتدكسَّرتْ
وتطاييرت قِصداً وقِطاعاً وأشَّعَّ البعيرُ بَوْلَه أي فرَّقه وقطَّعه وكذلك شَّعَّ
بوله يشَّعُّه أي فرَّقه أيضاً فشَّعَّ يشَّعُّ إذا انتشر وأوزع به مثله ابن
الأعرابي شَّعَّ القومُ إذا تفرَّقوا قال الأخطل عصابةُ سبيِّ شَّعَّ أنْ
يُتَّقَسَّما أي تفرَّقوا حذارِ أنْ يُتَّقَسَّموا قال والشَّعَّ العَجَلَةُ قال
وانشَّعَّ الذئب في الغنم وانشَلَّ فيها وانشَنَّ وأغار فيها واستغار بمعنى واحد
ويقال لبيت العذكو كبُوت الشُّعُّ وحُقَّ الكُهل وشَّعَّ شَّعَّ الشَّرابُ شَّعَّ شَّعَّةً
مزجَه بالماء وقيل المُشَّعَّ شَّعَّة الخمرُ التي أُريقَ مزجُها وشَّعَّ شَّعَّ الثَّريدةُ
الزُّرِّيَّقاءَ سَغَّبَلَّها بالزُّيَّت يقال شَّعَّ شَّعَّها بالزُّيَّت وفي حديث وائِلَة بن
الأسقع أنَّ النبيَّ A ثَرَدَ ثَرْدَةً ثم شَّعَّ شَّعَّها ثم لبَّحها ثم صَعَّدَ بِهَا قال
ابن المبارك شَّعَّ شَّعَّها خلط بعضها ببعض كما يُشَّعَّ شَّعَّ الشَّرابُ بالماء إذا مُزجَ
به ورؤيتْ هذه اللفظةُ سَغَّسَغَّها بالسَّين المهملة والغين المعجمة أي رَوَّها
دَسَمًا وقال بعضهم شَّعَّ شَّعَّ الثَّريدة إذا رفع رأسها وكذلك صَعَّدَلَّها وصَعَّدَبَّها
وقال ابن شميل شَّعَّ شَّعَّ الثَّريدة إذا أَكْثَرَ سَمْنَهَا وقيل شَّعَّ شَّعَّها طَوَّلَ
رأسها من الشَّعَّ شَّعَّ وهو الطويل من الناس وهو في الخمر أَكْثَرَ منه في الثريد
والشَّعَّ شَّعَّ والشَّعَّ شَّعَّ والشَّعَّ شَّعَّ الطَّوِيلُ الحَسَنُ
الخفيفُ اللَّحْمُ شُبَّهَ بالخمر المُشَّعَّ شَّعَّة لِرَقَّتْهَا ياءُ النسب فيه لغير علة
إنما هو من باب أحمرَ وأحْمَرِيٍّ ودَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ ووصف به العجاج المَشْفَرُ
لطوله ورَقَّتْهُ فقال تُبادِرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلَ بِشَّعَّ شَّعَّني صُهابي
هَدَلٌ ومَنْدُكَبَاها خَلَفَ أَوْرَاكُ الإِبِلِ وقيل الشَّعَّ شَّعَّ الطويل وقيل الحَسَنُ قال
ذو الرمة إلى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ تُتَّقَى بِهِ الحَرَبُ شَّعَّ شَّعَّ وأخَرُ
فَدَغَمَ وفي حديث البَّيعةِ فجاءَ أَبْيَضُ شَّعَّ شَّعَّ أي طويل ومنه حديث سفيان بن
زُبَيْجٍ تراهُ عَظِيمًا شَّعَّ شَّعَّ وقيل الشَّعَّ شَّعَّ والشَّعَّ شَّعَّني والشَّعَّ شَّعَّانُ
الطويلُ العُنُقُ من كل شيء وعُنُقُ شَّعَّ شَّعَّ طويل والشَّعَّ شَّعَّانَةُ مِنَ الإِبِلِ
الجَسِيمَةُ وناقَة شَّعَّ شَّعَّانَة قال ذو الرمة هَيَّهَاتَ خَرَقاءُ إِلَّا أَنَّهُ يُقَرَّرُ بِهَا
ذُو العَرَشِ والشَّعَّ شَّعَّانَاتُ العِيَاهِيمِ ورجل شَّعَّ شَّعَّ خفيف في السفر وقال ثعلب غلام
شَّعَّ شَّعَّ خفيف في السفر فَمَرَّه على الغلام ويقال الشَّعَّ شَّعَّ الغلام الحَسَنُ الوجه

الخفيف الرُّوحِ بضم الشين وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة كلُّ ما مضى في الشَّعاعِ
فهو بفتح الشين وأما ضَوْءُ الشمس فهو الشَّعاعُ بضم الشين والشَّعَلُ مع الطويل بزيادة
اللام